

المحيطة به إلى تخيل أشياء أخرى وراء هذه الظواهر؛ ولذلك نجد أن الحكايات التي تناسبه هي:

- القصص الخيالية التي تظهر فيها الجنيات والساحرات.
- القصص الشعبية القصيرة.
- القصص ذات المواقف المتناقضة والمتباينة.
- قصص المغامرات.
- القصص الفكاهية التي تنتهى بالمفاجآت.
- القصص التي على نمط التمثيليات والمسرحيات.

أنماط القصص التي تناسب طفل الروضة:

الطفل في الفترة العمرية من (٥ - ٦) سنوات يكون في مرحلة الخيال الحر وإعجابه بقصص الحيوان والطيور ما زال مستمر، إلا أنه يتجه إلى الاعتماد عن خيال التوهم في تعامله مع الحيوان والجماد، فبدلاً من أن يتخيل العصا حصاناً فإنه يود أن يركب الحصان الحقيقي (آمال عبد العزيز عيد ١٩٨٣، ١٦)، في حين أن الأطفال في هذه المرحلة لا يكونون قد عرفوا معنى الأخلاق الفاضلة وكنه المعايير الاجتماعية التي يدركها الكبار، وإنما يكون سلوكهم مدفوعاً بيمولهم وغرائزهم، وقد يتأثر هذا بالقصص والحكايات الشائعة التي تقدم القدوة الحسنة والنموذج الطيب والانطباعات السليمة والصفات الخلقية النبيلة والغير الاجتماعية، ويرى (محمد محمود رضوان وأحمد نجيب، ١٩٨٨، ٧٣ - ٧٤) أن الطفل في هذه الفترة العمرية (٥ - ٦) سنوات، تزداد حاجته إلى التعرف على الحياة الحقيقية المحيطة به والتعرف على نظمها وتقاليدها وأدابها المختلفة، وكل هذا يمكن أن يتحقق من خلال القصص والبرامج ذات القوالب القصصية، سواء الإذاعية منها والتلفزيونية، على أن الإنتاج الأدبي يجب أن يعتمد على الأسلوب الشائق وغير المباشر. على أن الأساس في التعرف على ما يناسب الأطفال من ألوان القصص في مراحل الطفولة هذه هو ما يلي:

- التعرف على خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم.
- ربط خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم بنوعية القصص والحكايات التي تتفق مع